معاناة من شح المياه في حلب.. وأمريكا تؤكد أن الأسد ليس جزءا من الحكومة الانتقالية

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : ٩ مايو ٢٠١٣ م

المشاهدات : 7231

قالت الأمم المتحدة إن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي وافق على الاستمرار في منصبه رغم إحباطه إزاء الجمود الدولي الذي يمنع المنظمة الدولية من التحرك لوقف الصراع المندلع منذ أكثر من عامين

قراءة في الأحداث

في تصريح له أمس أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على أن بلاده تعتقد أن الأسد لن يكون جزءا من حكومة انتقالية في البلاد، مدللا على قناعة الولايات المتحدة بسقوط الأسد وبالتالي عدم تعويلها عليه في أي خطة مستقبلية. كما أن ذكر الحكومة الانتقالية في تصريح كيري مرده إلى حاجة الولايات المتحدة إلى جهة سورية تتمتع بالشرعية وتستوفي استحقاقات الوضع الداخلي والعلاقة مع الدول الأخرى في حال سقوط الأسد، وذلك لأن أي تدخل عسكري قد تشارك فيه الولايات المتحدة لن تكون هناك من يحصد نتائجه الإيجابية على الأرض ويقود البلاد بعد سقوط نظام الأسد ما لم يتم إيجاد هذه الجهة. وهنا تظل الأنظار موجهة نحو نتائج زيارة المكتب التنفيذي للمجلس الوطني إلى السعودية وظلالها على اجتماع الائتلاف الوطني المقبل، وعلى الاجتماع الدولي المرتقب.

تحذير الحكومة الإسرائيلية للولايات المتحدة من تسليم روسيا صواريخ متطورة من طراز S300 مثير للريبة؛ فقد نشرت صحيفة القدس العربي في 20 تشرين الثاني 2011 تسريبات عن تسليم الحكومة الروسية لسوريا صواريخ S300 المتطورة للدفاع الجوي، مشيرة إلى احتمال أن يكون خبراء روس قد أشرفوا على تشغيلها وتدريب السوريين على استخدامها. فإذا كانت صواريخ S300 موجودة بحوزة نظام الأسد، فإن تحذير إسرائيل للولايات المتحدة من وصول هذه الأسلحة إلى نظام الأسد، إلى جانب رد وزير الخارجية الأمريكي بأن هذه الأسلحة تشكل مصدر قلق للولايات المتحدة وتحذيره منها، بالإضافة

إلى تعبير المتحدث باسم البيت الأبيض عن إحباطه من دعم روسيا لنظام الأسد، يأتي في سياق فتح مسارات مختلفة للحل أمام السياسة الأمريكية في المنطقة ومبررات جاهزة للتدخل في أي وقت.

* شهدت إدلب انفجارات عنيفة هزت مستودعات الذخيرة في معسكر القرميد التابع لقوات الأسد نتيجة استهدافها بصواريخ أرض أرض قصيرة المدى من قبل الثوار، في حين تواصلت الاشتباكات شمال بلدة خربة غزالة في درعا في محاولة من قوات الأسد السيطرة على كامل البلدة التي دخلتها قبل يومين.

* نقل ناشطون أن مدينة حلب تعاني من شح في مياه الشرب منذ 6 أيام على إثر انخفاض منسوب مياه بحيرة سد تشرين، وقال آخرون إن "الوضع ينذر بكارثة خطيرة، بحسب ما يقول أهل المدينة هناك، لأن سد تشرين على وشك التوقف بعد قطع حكومة تركيا المياه عنه". فيما أفاد ناشطون بأن انقطاع المياه عن حي الحمدانية جنوب غربي حلب التي تحوي قرابة 500 ألف نازح أدى إلى رواج تجارة بيع مياه الآبار عن طريق الصهاريج، ووصل سعر الصهريج سعر 1000 لتر إلى 7000 ليرة سورية.

* أرسلت الحكومة التركية فريقا من ثمانية خبراء إلى الحدود مع سوريا لفحص ضحايا أصيبوا جراء الصراع الدائر في البلاد بحثا عن آثار استخدام أسلحة كيماوية وبيولوجية. ونشرت صحف تركية أنه قد عثر على آثار مادة الريسين شديدة السمية من عينات أخذتها من حوالي 12 شخصا من محافظة إدلب وصلوا إلى تركيا وهم يعانون من مشكلات في التنفس. وصرح وزير الخارجية التركي داود أوغلو بأنه من السابق لأوانه استخلاص نتائج، وقال إن "الفحوص مستمرة. وعندما تظهر النتيجة النهائية وأيا كانت فإننا سنطلع الرأي العام عليها ونبلغ المؤسسات الدولية المعنية".

* حذر مسؤولون إسرائيليون الإدارة الأمريكية من أن روسيا على وشك تسليم منظومة صواريخ "أرض-جو S300" لنظام الأسد، الأمر الذي سيعزز قدرته على "درء أي تدخل خارجي لوقف العنف المستمر منذ أكثر من عامين".

* قالت الأمم المتحدة إن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي وافق على الاستمرار في منصبه رغم إحباطه إزاء الجمود الدولي الذي يمنع المنظمة الدولية من التحرك لوقف الصراع المندلع منذ أكثر من عامين.

* أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن سوريا سترد على الغارات الإسرائيلية التي استهدفتها في نهاية الأسبوع بتقديم "سلاح نوعي" إلى حزبه، موضحا أنه لم يحصل عليه حتى الآن.

تحركات المعارضة :

* قال رئيس اللجنة القانونية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح إن مقترح عقد مؤتمر دولي بشأن الأزمة هو "قديم ومتفق عليه منذ فترة"، مشككا في إمكانية انعقاده، ونتائجه إذا ما قدر له الانعقاد. وأضاف إنه "من الأفضل قبل المؤتمر الدولي صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار وحماية المدنيين".

* أقر عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني بأن سبب انقطاع المياه العذبة في حلب هو انخفاض منسوب مياه بحيرة سد تشرين على نهر الفرات، مشيرا إلى توجه لـ"تفعيل لجنة مشتركة للمياه بين سوريا وتركيا من أجل تنظيم موضوع السدود والمياه، على أن تضم ممثلا عن الائتلاف وعددا من المختصين".

المواقف الدولية :

* قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن قوات الأسد أطلقت صواريخ تحمل أسلحة كيماوية وأكثر من 200 صاروخ على خصومه، متجاوزة بذلك الخط الأحمر الذي حدده الرئيس الأمريكي باراك أوباما "منذ فترة طويلة".

* أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على أن بلاده ما زالت تعتقد أن الأسد لن يكون جزءا من حكومة انتقالية في البلاد. كما حذر من قيام روسيا بشحن منظومة الدفاع الصاروخي المتقدمة S300 لسوريا، مشيرا إلى أن ذلك سيؤدي إلى

زعزعة استقرار المنطقة وعرقلة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية. وأكد أن الصواريخ "مصدر قلق للولايات المتحدة".

* وزعت الحكومة البريطانية على الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وثيقة تتضمن خيارين لتعديل العقوبات الحالية على تسليم السلاح للثوار السوريين. يقضي الخيار الأول بإعفاء الائتلاف الوطني السوري تماما من حظر الأسلحة الأوروبي، بينما يقضي الخيار الثاني بإزالة مصطلح "غير الفتاكة" من نص العقوبات. في حين قالت الحكومة البريطانية يوم الخميس إنها تعتقد أن "من المرجح جدا" أن يكون نظام الأسد قد استخدم أسلحة كيماوية.

* قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني بأن الإدارة الأمريكية على علم بالتقارير حول الصواريخ الروسية المتجهة إلى نظام الأسد، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة قد طلبت "مرارا من روسيا أن توقف تزويد نظام الأسد بالأسلحة الروسية بما في ذلك أنظمة دفاع جوية تزعزع استقرار المنطقة". وأضاف: "لقد كنا واضحين جدا في التعبير عن إحباطنا من دعم روسيا لنظام الأسد، وقد تواصلنا باستمرار مع روسيا حول هذه القضية".

* اتفقت رئيس البرازيل ديلما روسيف والرئيس المصري محمد مرسي على ضرورة وقف الصراع الدائر في سوريا، معبرة عن تأييد بلادها لوقف العنف في سوريا وبدء عملية سياسية من قبل السوريين بتأييد المجتمع الدولي، فيما تحدث مرسي عن الحاجة إلى الوصول إلى حل دائم للصراع في سوريا.

* دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأمم المتحدة إلى إعلان جبهة النصرة الإسلامية المتشددة في سوريا منظمة إرهابية للتفريق بينها وبين جماعات أخرى تقاتل في صفوف المعارضة السورية. وقال إن فرنسا تريد دعم الائتلاف الوطني السوري وأن تدفعه إلى توسيع قاعدته وأن يتوحد ويضمن احترام أي حكومة جديدة في دمشق لحقوق كل الطوائف.

* رحب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بالتفاهم الأمريكي الروسي بشأن ضرورة العمل على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية استنادا إلى وثيقة جنيف، داعيا طرفي الحكومة والمعارضة في سوريا للتجاوب مع مسعى عقد مؤتمر دولي للتوصل لاتفاق حول تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية.

المصادر: